

# من القطار كاع

## بعد عامين من صدور الطليعة

اليوم وبعد عامين من صدور صحيفة الطليعة نرى انه بإمكاننا تقديم الكثير والكثير من داخل قطاعنا، اليوم وبعد عامين تقريبا نرى ان الطليعة قد وفقت على ارجلها رغم الكثير من الصعاب التي واجهتها، ولعل هذه الصحيفة كانت لجهة الوحدة التي خصمت احد صفحاتها لاجراء القطع وتحملاته، رغم الكثير من المعوقات التي صادفناها وصادفت المشرفين على صدورها، نحننا في حل بعض المشاكل، واصلناها للمؤملين، وفتلنا في الكثير، ولعل نجاحنا في تحقيق بعض المكاسب هو الذي

### ما يباعد لا يريد

لقد فاجأنا مؤسسات النظام المصري بعد ساسة الانفتاح



وصلتنا رسالة من الصديق ابو حازم - رام الله، يقول فيها: "المعروف ان الاتحاد السوفيتي يرسل الخبراء والفنيين لاي بلد في العالم بناء على طلب من حكومته، ولم يفرض خيرا، فرضا كما تغفل اميركا، وقد ارسل عددا من الخبراء الى مصر يطلب من عبد الناصر لبناء السد العالي ومشروع اخرى، وصر ابو السادات بطرد الخبراء من مصر وعادوا الى بلادهم، وهنا اطرح السؤال: هل يبقى الخبراء السوفييت بدون عمل في بلادهم بعد حرمانهم من العمل في مصر؟؟"

بالصداقة التي عملها الصديق ابو حازم الى ان نظارة الحرومان من العمل غير وارده اصلا ولا تنطبق على عمل الخبراء السوفيت في البلاد التي يقدمون الخبرة للعمل في مشروعاتها فلا يبحث الخبراء السوفيت عن عمل خارج بلادهم من اجل الكسب العالي مطلقا، وانما يعملون ضمن برنامج المساعدة الذي تقدمه الحكومة السوفيتية لذلك البلد.

والاتحاد السوفيتي كما هو معروف يا صديقا ابو حازم يبني اقتصاده بموجب خطط وبرامج مدروسة والخطط والبرامج السوفيتية لتنمية وتطوير الاقتصاد ومختلف فروع البناء والخدمات في ان الاتصاع والشمول بحيث تتطلب توظيف او استخدام ايدى عاملة وخبرات كبيرة جدا.

والشيء المعروف ان الاتحاد السوفيتي يمانى باستمرار عجزا في هذا المجال، اي ان الايدى العاملة والخبراء والفنيين.. اقل بكثير من متطلبات الخطه، ولذلك فان احد

المتكررات الاساسية للخطط السوفيتية يبني على اساس رفع انتاجية العمل، وهكذا حين يذهب الخبراء والفنيين السوفيت للعمل في مشروعات البناء والصناعة عند الدول الصديقة فهم يذهبون واقتصاد بلادهم في اس الحاجة اليهم، وما ان يعودوا الى بلادهم حتى يعودوا الى اماكن عملهم التي تنتفخ بشوق ولهفة.

شكرا للصديق ابو حازم ونامل دوام المراسلة..

رسالة من الصديق الطالب البداوي - مدرسة دار الايتام الاسلامية - القدس، بعنوان مع الحباية ينطرق فيها الى "المشاكل والصائب والمحن" التي يعيشها المواطن وسبحث عن طرق ووسائل الخلاص منها.. يقول "الحل الوحيد والطريقة الوحيدة الفعالة لحل هذه المحن والازمات المتزايدة والمتجددة يوميا لا يكون الا بالعمل الموحد بين جميع افراد المجتمع والتعاون والاتحاد.. ويضيف: "بالاضافة الى العمل الموحد والتعاون والاتحاد يجب التحالف مع مناصر الشعوب الاتحاد السوفيتي ونحن نمك يا صديقا الطالب البداوي ونضيف بان العمل الموحد والتعاون .."

شكرا للصديق البداوي ونامل دوام المراسلة..



الصديق عبد الكريم خليل، من مخيم العروب، ارسل لنا بحثا عن مخيم العروب وقد وصل البحث بعد قيام الزميل ابو شعباة بنشر بحث في الطليعة عن المخيم في العدد الماضي. والبحث المقدم من الصديق عبد الكريم يتضمن معلومات مطابقة للمعلومات الواردة في بحث الزميل ابو شبان ولو خدمنا الحظ ووصل قبل نشر البحث لكان قد وفر على الزميل ابو شعباة بالتحقيق.

شكرا للصديق عبد الكريم ونامل ان يساعدنا الحظ ونتمكن من نشر كتابك في مرات قادمة..



وصلتنا رسالة من الصديق باسم محمود اللوزي - عقبة جبر، اربحا يسأل فيها عن كيفية الاشتراك في جريدتنا وقيمة الاشتراك مع اجور البريد ويضمن الرسالة عنوانه.. في الحقيقة يا صديقا باسم فنحن آسفون جدا لاننا لا نستطيع لتلبية طلبك فرما لا نعرف اننا ممنوعون من التوزيع في الضفة بامر من المحكمة، ولذلك لا نستطيع قبول اشتراك المواطنين في الضفة لاننا لا نستطيع ان ارسل الجريدة لهم..

يقول الصديق باسم "في نهاية رسالتي هذه لدى سؤال اذا تفضلتم

مدرسة التعريض، بزيارة مفاجئة للسيد مدير الصحة بالقطاع.. لمدرسة التعريض، واصر مدير الصحة على مصاحبتني له في قاعة الدرس، وكان له ما اراد، فالتقى محاضرة طبية لاسرة التعريض، مشجعا اياهم لهذه المهنة، وفاتحا صدره لهم، كما فتح صدره له، ومواصلنا حسن صافته لي، والاحتفاء بي في اكثر من جملة نطق بها في تلك المحاضرة اذابني فيها من شدة خجلي..

بعدها باسوع على الاكثر، وصل جواب رسمي من مديريةية الصحة لمدرسة التعريض، بحرم علمها اعطاء بيانات صحفية او معلومات الا بعد الرجوع لتلك الدائرة.. احسنت حينها ان الحرارة التي اذابتني من شدة الخجل، انما كانت مجرد تشعيرة بسيطة، وفاتحة لمرض خبيث مبيت لي..

## ايقاف اهدافك عن العمل

اثر سوء تفاهم بين احد المفتشين ومديرية التعليم بالقطاع، حول احدي المسائل، تقام الوضع وررع المفتش مذكرة لمدير التعليم اعتبرها الاخير خروجا عن المألوف وسوء التصرف، مما اضطره الى ايقاف المفتش، ويعتقد اصحاب الشأن ان الامور ستعود الى نصابها، بعد صلح عتاشري او ما اشبه ذلك.. وسيكتفى باللوم او التوبيخ على اكثر تقدير وقد تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن

## أبر فرسى .. لاديب ابر طبلية

هذا المثل الشعبي يردده بعض العالمين ببواطن الامور في مديريةية الصحة، والمثل يدور حول طبيبين يعملان في احدي المستشفيات، احدهما اكثر خدمة في العمل الوظيفي من الاخر، ويعتبر مسؤولا عنه، الا ان الاخر يتهمه بالرشوة، وسوء التصرف حيال المرضى، وقد بلغ النزاع بينهما اوجعه، والجمعية الطبية في القطاع، ستعمل على ازالة الخلاف، ورأب الصدع تخوفا من حدوث مزيد من المضاربات بين الاطباء..

## طرس العود

مجموعة من زائري القطاع الضفة الغربية اعيدوا في الاسبوع الماضي من منطقة الشونة، وبعد دخولهم جسر اللنبي.. وذلك لانهم غير مرغوب فيهم من قبل السلطة الاردنية، حدثني صديقي العائد من الشونة.. فقال استغرب في بلد عربي يرفض دخول بلده للزيارة..

## اجتماع القارة لجمعية الشبان السورية في العالم

في اول خطوة تخطوها الهيئة الادارية لجمعية الشبان السورية بالقطاع.. هو اتفاق خمس من اعضاء الهيئة الادارية للسفر الى مصر لحضور اجتماع القادة "الشباب لجمعية الشبان المسيحيين في العالم.. وللأسف لم يقلل من العضو فيهم عن اربعين عاما، في حين ان الاجتماع كان مقرا للشباب المنتسب للجمعية، واخفاة للحقيقة تم السفر سرا، وغلف الموضوع تحت شعار "خوفا من القيل والقال وتفسير الامر في هذه الظروف حول مرحلة تطبيع العلاقات"، الا ان اعضاء الجمعية في القطاع يضعون عدة اسئلة، للاجابة عنها حين عودة الوفد للقطاع؟

## تعهد .. وتوكيل

تقوم دوائر مكاتب العمل في قطاع غزة بتوزيع نذاج تعهد وتوكيل يطلب فيها من العمال التوقيع اسفل النموذج، في حين انه توجه انذارات وحجز بطاقة العمل لمن لا يوقع على هذا النموذج، وهذه بالطبع هي الاجراءات الاولى التي تتخذ ضد العمال، وتعد مكاتب العمل باتخاذ اجراءات اكثر قسوة في حالة عدم التوقيع.

ومن الملاحظ ان هذه النذاج تذهب على توكيل قسم المدفوعات او ضابط ركن الاستخدام في القطاع بان يطلب ويستلم من اي صاحب عمل اشتغل عنده في اسرائيل كل المبالغ اضافة الى الاجرة التي هو مكلف بدفعها للمكتب مقابل هذا العمل.. وان قسم المدفوعات يكون مسؤولا امام العامل وامام صاحب العمل بخصوص منح العامل الحقوق المستحقة حسب التعهد باستثناء بعض الحالات مثل.. التي لم يحول فيها صاحب العمل المبالغ المستحقة للعامل الى قسم المدفوعات بسبب اطلاق او امر بالحجز على امواله.. كذلك ينص التعهد على ان الطلبات لمنح العامل الحقوق الاجتماعية تقدم الى قسم المدفوعات باستثناء الدعاوى التي تفرضات عن الفصل عندما يكون صاحب العمل غير ملزم بايداع مبالغ لهذا الخصوص او رصيد او صندوق اخر وفقا لاتفاق جماعي..

بالطبع فان هذه النصوص ليست نوصا صعبة على العمال لفهمها، وبدور الهيئة والتصحیح احيانا من قبل عمال كثيرين رفضوا التوقيع على التعهد.. حول سبب اظهار هذا التعهد في هذا الوقت بالذات وحين وصول مرحلة تطبيع العلاقات ذروتها.. كذلك لم يقدم هذا التعهد لعمال القطاع بالذات، وهل هو تهديد بحرامتهم من الحقوق ومن العمل.. حتى تكون القرصة مواتية لا تشغال واجتذاب عمال مصريين بدلا منهم، وما فائدة قسم المدفوعات اذا لم يناضل من اجل حقوق العامل حين اطلاق رب العمل او الامرار بالحجز على امواله؟؟ بل ان النص الاخير في التعهد هو في غاية الغرابة.. وفيه يقول بالنص: اني وافق ان يكون النص العبري لهذا التعهد والتوكيل هو الملزم.. (حقا "اللي استحو ماتوا") فكيف يطبع التعهد باللغة العربية ويجانبه الترجمة العربية ثم يطلب من العامل التوقيع باللغة العربية طبعا.. على اساس النص العبري؟؟

اذن فما الفائدة من وجود قسم المدفوعات الاسرائيلي؟ لقد صدق المثل القائل "شككي لعين يللي ابوك القاضي"؟ وبعد اننا ننبه اخواننا العمال من شرك التوقيع على تلك التعهدات.. خاصة وانه بعد استشارة المحامين تبين انه لا توجد قوة تجبر العامل على التوقيع، على مستند يعامل كيان العامل وحقوقه، خاصة اذا كان النص ملزما بالعبرية..

## اخبار الشرق الاوسط

تدور التكهنات في القطاع حول نية احدي الشخصيات في اصدار جريدة سياسية في القطاع باسم الشرق الاوسط، وقد سبق ان اعطي تصريح لهذه الجريدة بالصدور بهذا الاسم للسيد محمد جميل الشوارب ولا يعرف بالضبط اي الاتجاهات ستتمثل تلك الجريدة.. وتجري اجراءات استعدادات والمفاوضات لمحاولة جذب محررين جدد وقدماء للعمل في الجريدة..